

المفصل في صنعة الإعراب

عمرو يقول أحي ومن قال أسود قال أحيو .

مصير تاء التأنيث في التصغير .

وتاء التأنيث لا تخلو من أن تكون ظاهرة أو مقدرة فالظاهرة ثابتة أبدا والمقدرة تثبت في كل ثلاثي إلا ما شذ من نحو عريس وعريب ولا تثبت في الرباعي إلا ما شذ من نحو قديمة ووريئة وأما الألف فهي إذا كانت مقصورة رابعة تثبت نحو حيلى وسقطت خامسة فصاعدا كقولك جحجج وقرقر وحويل في جحجى وقرقرى وحولايا .

مصير الزوائد عند التصغير .

وكل زائدة كانت مدة في موضع ياء فعيعل وجب تقريرها وإبدالها ياء إن لم تكنها وذلك نحو مصيبح وكريديس وقنيديل في مصباح وكردوس وقنديل وإن كانت في اسم ثلاثي زائدتان ليس إحداهما إياها أبقيت أذهبهما في الفائدة وحذفت اختها فتقول في منطلق ومغتلّم ومضارب ومقدم ومحمر ومهوم مطيلق ومغيلم ومضيرب ومقيدم ومهيم ومحيمر وإن تساوتا كنت مخيرا فتقول في قلنسوة وحبنتى قلنسة أو قليسية وحيينط أو حبيط وإن كن ثلاثا والفضل لإحداهن حذفت أختها فتقول في مقعنسس مقيعس وأما الرباعي فتحذف منه كل زائدة ما خلا المدة الموصوفة تقول في عنكبوت عنكب وفي مقشعر قشيعر وفي إحرنجام حريجيم .

ويجوز التعويض وتركه فيما يحذف منه هذه الزوائد والتعويض أن يكون على مثال فعيعل فيصار بزيادة الياء إلى فعيعل وذلك قولك في مغيلم مغيلم وقى مقيدم مقيدم وفي عنكب عنكب وكذلك البواقي فإن كان المثال في نفسه على فعيعل لم يكن التعويض .

تصغير جمع القلة والكثرة .

وجمع القلة يحقر على بنائه كقولك في أكلب وأجربة وأجمال وولدة